[312] قال: (بعث النبي صلى ا عليه واله وسلم يوم الاثنين فأسلمت يوم الثلاثاء) (1)، وبعد البعثة بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة بعد الهجره عشر سنين، وعاش بعد ما قبض النبي صلى ا عليه واله وسلم ثلاثين سنة إلا خمسة أشهر وأياما، وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين بأمره، وحملاه إلى الغريين من نجف الكوفة ودفناه هناك ليلا، وعميا موضع قبره بوصيته اليهما في ذلك لما كان يعلم من دولة بني امية من بعده وإنهم لا ينتهون عما يقدرون عليه من قبيح الأفعال ولئيم الخلال، فلم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه الصادق عليه السلام في الدولة العباسية وزاره عند وروده إلى أبي جعفر وهو بالحيرة (2).

_____ (1) تفسير القمي 1: 378، مسند أبي يعلى 1: 348 / 446، الاوائل لابي هلال العسكري: 91، مستدرك الحاكم 3: 112 عن انس بن مالك، ووافقه الذهبي في ذيل المستدرك، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي عليه السلام - 1: 5 / 79، صحيح الترمذي 5: 640 / 3728 عن أنس بن مالك إلا أنه فيه وصلى علي بدل فأسلمت. (2) انظر: ارشاد المفيد 1: 9، تاج المواليد (ضمن مجموعة نفيسة): 90 و 93، مناقب ابن شهراشوب 3: 307. (*)